

Distr.: General  
28 February 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
البند ١١ من جدول الأعمال  
تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أنشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة إليكم من فخامة السيد ليونيد د. كوشما،  
رئيس أوكرانيا، مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة  
من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة، في إطار البند ١١ من جدول أعمال الدورة الخامسة  
والخمسين.

(توقيع) فاليري كوشينسكي

السفير

الممثل الدائم بالنيابة

## مرفق للرسالة المؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

## رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من رئيس أوكرانيا

ستتولى أوكرانيا في ١ آذار/مارس ٢٠٠١ رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة - ذلك الجهاز الذي يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الآمال التي تعلقها شعوب العالم على دور المنظمة العالمية في بناء عالم أفضل. إن أوكرانيا تعلق على الدوام أهمية خاصة على سلطات مجلس الأمن التي نص عليها الميثاق، وتتخذ بانتظام موقفا قويا بشأن زيادة سلطته باعتباره نواة لنظام الأمن الجماعي وآلية فريدة للمحافظة على السلام الدولي.

وتعتبر أوكرانيا عضويتها الحالية في مجلس الأمن، التي تتزامن مع العقد الأول من استعادة استقلالها الوطني، بمثابة اعتراف دولي بصحة مسار سياستها الخارجية. وتعتبرها أيضا مظهرا من مظاهر الثقة الكبيرة التي يضعها المجتمع الدولي في أوكرانيا. وأوكرانيا عازمة على أن تكون على مستوى هذه التوقعات إلى أقصى حد، هذا ويشمل المسؤولية الخاصة التي يضطلع بها بلدنا في تأدية واجبات العضو غير الدائم في مجلس الأمن.

وقد عزز أكثر الموقف الإيجابي لدبلوماسية أوكرانيا في عملية اتخاذ القرارات في المجلس بمشاركة ملموسة في تنفيذ قراراته. ففي الوقت الحاضر، تشارك قوات أوكرانية لحفظ السلام، تقريبا في جميع عمليات حفظ السلام التي أنشئت أو وسعت خلال فترة عضويتنا في مجلس الأمن. فهي تساهم في حفظ السلام في جميع أنحاء عالمنا - في البلقان وفي الشرق الأوسط وفي آسيا وفي أفريقيا. واليوم، تشغل أوكرانيا المركز السابع في العالم والأول فيما بين البلدان الأوروبية فيما يتعلق بعدد جنودها في قوات حفظ السلام الذين يؤدون مهمتهم النبيلة تحت راية الأمم المتحدة.

وتولي أوكرانيا أهمية خاصة للمحافظة على الدور الرئيسي الذي يضطلع به مجلس الأمن في المحافظة على السلم الدولي ولتعزيز قدرات المجلس في هذا المجال. وإن الالتزامات المهمة التي تعهد بها مجلس الأمن في اجتماعه المعقود على مستوى القمة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تشهد على رغبة المجلس في أن يظل أداة فعالة لحماية الدولة والمجتمع والفرد من الأخطار التي تهدد الأمن في عالم القرن الحادي والعشرين.

وإن إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للأسباب الجذرية الاجتماعية والاقتصادية للمنازعات ومنح الأولوية للجهود التي تهدف إلى منع اندلاع العنف ووضع سياسة أكثر اتساقا تهدف إلى زيادة فعالية عمليات حفظ السلام، وتحسين المبادئ التوجيهية لاستخدام

تدابير الإنفاذ وآلياته، وبخاصة الجزاءات الاقتصادية، وإجراء إصلاح شامل يتضمن عملية أكثر ديمقراطية لاتخاذ القرارات، وتعزيز التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى ولا سيما الجمعية العامة: كلها مجالات يعتبر إحراز تقدم كبير فيها شرطا لا بد منه لضمان دور فعال لمجلس الأمن في هذا العالم المتغير.

وفي الوقت الذي تستعد فيه أوكرانيا لتولي مهمة مسؤولية رئاسة مجلس الأمن المشرفة، أود أن أعرب مجددا عن عزم بلدي المساهمة بقدر أكبر في تعزيز الأمم المتحدة وإثبات التزامها بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة السامية بأفعال ملموسة.

(توقيع) ليونيد د. كوشما

رئيس أوكرانيا

---